mroftalp htehaB ni knil muideM

4 - إقامة الصلاة على وجهها وتسوية الصفوف فيها - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

اما بعد فان خير الكلام كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور مهتداة وكل مهتدى بدعة بدعة وكل بدعة ضلالة عباد الله اتقوا الله ربكم واحسنوا القيام بالعبادة على الوجه الذي يحبه الله. فان - 00:00:30

الله عز وجل يحب من عباده ان يقوموا بالعبادة له على الوجه الذي شرعه لهم من العمل الا ما كان خالصا لوجهه. وموافقا لشريعته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال عز وجل ان الله يحب الذين اتقوا والذين هم محسنون. وقال عز وجل - 00:01:00

ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا اذا احسن منه هدينا الذي اسلم وجهه لله. استسلم واسلم توجهه واستسلم لله عز وجل وهو محسن في عبادته قام بالاحسان واتبع ملة الموحدين ملة ابراهيم. وان - 00:01:30

باحسن الاعمال التي يحبها الله عز وجل. وتقرب العبد الى ربه. ويكون متبعا في درجات الزلفالدين عز وجل. ويكون العبد بسببها من اولياء الله المفلحين. وحزبه اقامة الصلاة على وجهها الصحيح المشهود. ولذلك عز وجل بين ان البلاء - 00:02:00

قال تبارك وتعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فجعل الخشوع الصلاة من اسباب الفلاح والصلاة. وان من اصلاح الصلاة يا عباد الله. ومن اتمامها الواجب اقامتها في الجماعة. وان من اتمام الجماعة احسان الصفوف ونصها واتمامها - 00:02:30

فاذا اختلت الصفوف في الجماعة اختلت الصلاة ونقص اجرها وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يولي اتمام الصندوق وتعديلها عناية خاصة. يعتني بها عناية كبيرة جدا فكان يأمر اصحابه بتسوية الصفوف ورصها وباعتدالها وكانوا يقيمهم فيها بيده الشريفة - 00:03:00

عليه الصلاة والسلام ويأمر المتقدم بالتأخر ويأمر المتأخر بالتقدم ويدور بين الصفوف يأمرهم بالاعتداء ويوكل رجال بتعديل الصفوف. حتى يكونوا لله كما شرع الله لهم كل ذلك رعاية لحق الصلاة. ليس كحالنا في هذا الزمان. وما نحن فيه من الاهمال الاذهان. وعدم - 00:03:30

والعناد به. فعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكته يصلون على الصف الاول. قالوا يا رسول الله وعلى الثاني. قال ان الله وملائكته يصلون - 00:04:00

كنا على الصف الاول يعني يدعون لهم ويرحمهم الله ويثني عليهم. فصلاة الله على عبده صلاة الله على ان يثني عليهم وصلاة الملائكة عليهم ان يثنوا عليهم وان يصلوا له وان يدعوا لهم ويستغفروا لهم قال - 00:04:20

الله وملائكته يصلون على الصف الاول. صلوا على الثاني يا رسول الله. قالوا على الثاني. ثم قال وحادوا بين مناكبكم ودين في ايدي اخوانكم وشدوا الخلق فإن الشيطان يدخل فيما بينكم في منزلة الحدث. رواه احمد والطبراني. وصحاب المنذري والألباني - 00:04:40

والهدف هو اولاد الخامس الصغار. فكان يقولون ليكم بايدي اقوالكم. لانه يأمر بعضهم ان وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:05:10

وسلم يأتي ناحية الصف ويسوي بين صدور القوم ومناكبهم ويقول لا وتختلف قلوبكم. ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول. رواه ابن خزيمة وفي الصحيحين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية - 00:05:30
في الصفوف من اقامة الصلاة. وفي رواية رصوا صفوفكم وطاردوا بينها فوالذي نفسي بيده اني ارى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنه الحدث. رواه ابو داوود يقول زروا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة. يا من - 00:06:00
ليت بالمسجد تريد ان تقيم الصلاة فزوج الصف فان تسوية الصف واتمامه من اقامة الصلاة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا وحاذوا بين المناكب وشدوا الخلل - 00:06:30
بأيدي اخوانكم ولا تذروا فروجات للشيطان. ومن وصل صفا وصله الله. ومن قطعه من وضعه الله رواه احمد وسعد بن حزيمة. اللهم اجعلنا ممن يقيمون الصلاة احسن اقامة. ونعوذ بك يا ربنا من الخسران في الدنيا ويومك ويوم القيامة. عباد الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. استغفروه انه - 00:06:50
هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:07:20
هذه واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاتقوا الله يا عباد الله. اتقوا الله في اقامة الصلاة احسن اقامة فان ذلك سبب لسعادتكم وفلاحكم في الدنيا والاخرة. قال الله تبارك وتعالى واقم الصلاة طرفي النهار - 00:07:50
وزلبا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين. ولا يكون تمام ذلك الا باحسان اقامتها وجماعتها. فان يا عباد الله ان تعديل الصفوف من واجبات الصلاة. وقال عز - 00:08:10
اذ ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله والله يعلم فاذا احسن العبد في اقامتها نهيت عن الفحشاء والمنكر. وان مما النبي صلى الله عليه وسلم بالحث على تسوية الصفوف. ما رواه مسلم وغيره عن جابر بن زمر. قال خرج علينا رسول - 00:08:30
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها وكنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ فقال يتمون الصفوف الأولى ويتواصون في الصهد. وعن انس قال - 00:09:00
اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه فقال اقيموا صفوفكم وتواصوا فاني اراكم من وراء ظهري. متفق عليه. وفي رواية للبخاري قال انس فكان احدنا يلزم من - 00:09:20
بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح مناكبنا في الصلاة يعني في الصفوف. ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم. ليليني منكم كل احلامكم ثم الذين ثم الذين يدعونهم. وعن عمران ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:40
يشوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها الغداء. حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقال ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره عن الصمت - 00:10:10
او باديا صدره من الصبر فقال يا عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بينكم قال فرأيت الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه وركبته بركبة صاحبه وكعبه رواه البخاري وعن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف منا - 00:10:30
الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول لا تختلفوا فتختلف الطريق. وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خياركم. اسمعوا يا عباد الله. قالت خياركم الينكم مناكب في الصلاة رواه ابو داوود وهو حديث صحيح. يعني الذي يلين لاخوانه اذا اقاموه في الصلاة. عباد الله. هكذا كانت - 00:11:00
النبي صلى الله عليه وسلم في الصحف والصلاة. وكان يأمر بالاحسانها. فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة. رواه احمد وسعد ابن حبان. فاحرصوا يا عباد الله. احرصوا على - 00:11:30
واقيموا هذه السنة ان هذه السنة الواجبة. لتنالوا بها ربكم وتقوموا باتباع سنة نبيكم وتتم صلاتكم كما يريد الله منكم. الا وصلوا

وسلموا على رسول الله. كما امركم ربكم عز وجل - 00:11:50
قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي على محمد وعلى آل كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى - 00:12:10
على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:12:30
وللمؤمنين. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات. والمسلمين والمسلمات. الاحياء منهم والاموات. اللهم اجعلنا ممن يقيمون الصلاة اللهم اجعلنا ممن يقيمون الصلاة باحسن مقام. اللهم اجعلنا من اوليائك في الدنيا ويوم القيامة. اللهم اصلح ائمتنا - 00:12:50
ولاة الامور والجنس ولا السلام واجعلنا واياهم من ذلك مهتدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - 00:13:10